

بسم الله الرحمن الرحيم

التعريف بالمصحف

كتب هذا المصحف وضبط على ما يوافق رواية أبي سعيد عثمان بن سعيد بن عبد الله المصري، الملقب بورش لقراءة نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني، من طريق الأصبهاني.

تعريفه: هو أبو بكر محمد بن عبد الرحيم بن شبيب بن يزيد بن خالد الأسدي الأصبهاني توفي ببغداد سنة 296 هـ وكان إماما في رواية ورش ضابطا لها مع الثقة والعدالة. رحل فيها وقرأ على جماعة من أصحاب ورش وأصحاب أصحابه ثم نزل بغداد فكان أول من أدخلها العراق، وأخذها الناس عنه حتى صار أهل العراق لا يعرفون رواية ورش من غير طريقه، ولذلك نسبت إليه دون ذكر أحد من شيوخه. وقال أبو عمرو الداني: هو إمام عصره في رواية ورش لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه. اهـ.

طريق الأصبهاني:

قال الشيخ الضباع: وقد اختار الشمس ابن الجزري في نشره طريقه من طريقي أبي القاسم هبة الله بن جعفر البغدادي، وأبي العباس الحسن بن سعيد المطوعي، ثم اختار طريق هبة الله من أربع طرق: أبي الحسن الحمّامي، وأبي الفرج النهرواني، وأبي حفص الطبري، وأبي بكر بن مهران من غايته. واختار طريق المطوعي من ثلاث طرق: أبي الفضل العباسي، وأبي القاسم الهذلي من كامله، وأبي معشر الطبري من تلخيصه. ثم اختار طريق الحمّامي من اثنتي عشرة طريقا: التجريد وكفاية أبي العز وغاية أبي العلاء والمستنير وروضة المالكي والكامل والتذكار والمفتاح والإعلان وروضة المعدل والمصباح وطريق أبي اليمن الكندي. واختار طريق النهرواني من أربع طرق: المستنير وكفاية أبي العز وغاية أبي العلاء وجامع أبي الحسن الخياط. واختار طريق الطبري من التلخيص والإعلان. واختار طريق العباسي من المبهج والمصباح. فهي ثلاث وعشرون طريقا وعدها في النشر ستا وعشرين باعتبار تعدد الوساطة في المصباح وروضة المعدل والإعلان. ولا حاجة إلى ذلك إذ لا خلاف هنالك.

مصطلحات الضبط:

تم ضبط هذا المصحف الشريف على ما يوافق قواعد الضبط المشرقي إلا ما لا يوجد عند المشاركة من قواعد تناسب ضبط رواية ورش من طريق الأصبهاني فاعتمد على الضبط المغربي.

ونظراً للكتابة عبر الحاسوب تم زيادة بعض الألوان لخدمة للمصحف وتوضيحا للقارئ الكريم كما سيأتي.

هذا وللأصبهاني وجهان في المد المنفصل: القصر والتوسط كما هو مبين في أصول الرواية، وفي هذا المصحف أخذنا له بوجه القصر في المد المنفصل. فقطع له بالقصر أكثر المؤلفين من المشاركة والمغاربة، كابن مجاهد، وابن مهران، وابن سوار وصاحب الروضة، وأبي العز وابن فارس، وسبط الخياط والداني، وغيرهم، وهو أحد الوجهين في الإعلان وعلى ما صوبه الأزميري وجرى عليه المتولي في الروض النضير.

1- الحرف المخالف لرواية (**حفص**) يأخذ اللون الوردى نحو: (**هُزُّوًا**)

وكذلك الإبدال والنقل والتسهيل نحو: **يُومُونُونَ**، **أَبْنَكُمُ**، **السُّفَهَاءُ** **آلَا** ، **وَمَتَّعْ إِلَى** ، **الْأَرْضِ**

2- أدغم الأصبهاني دال (قد) في الضاد والطاء فتم تعرية الدال والتاء من السكون مع تشديد الحرف التالي له ليدل على إدغام الأول في الثاني إدغاما كاملا ويأخذ الحرفان اللون الأزرق نحو : **فَقَدَ ظَلَمَ** ، **فَقَدَ ضَلَّ**

3- وضع نقطة مطموسة الوسط تحت الحرف مع تعريته من الحركة وباللون الأحمر، يدل على الإمالة نحو: (**التَّوْرَانَةُ**) وليس للأصبهاني كلمة تمال غيرها.

4 - تم حذف حرف ال (س) الدال على السكت وتم ضبط الكلمات بناء على الوصل وليس السكت وهي : (**بَلْ رَانَ** ، **مَنْ رَاقٍ** **مَرَقَدِنَا** ، **عَوَجًا**)

5 - أثبت ورش الألف وصلا ووقفا في : **الظُّنُونَا** ، **الرَّسُولَا** ، **السَّبِيَلَا**

6- قرأ بالتنوين وصلا وبالإبدال ألف ووقفا في : **سَلَسَلَا** ، **قَوَارِيرًا** (معا).

7- صلة ميم الجمع لونت بهذا اللون : أَزَوَّجُكُمْ ، تَرَكَتُمْ .

8- وضع دائرة فوق السين مع تعريته من الحركة يدل على الإشمام في (سَيء) و(سَيَّت) وكيفية هذا الإشمام: أن تحرك السين بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسره، وجزء الضمة مقدم، وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة، وهو الأكثر.....

9- هذا وكل حرف من حروف هذا المصحف موافق لنظيره في المصاحف العثمانية الأخرى.

10- واتبع في عدّ آياته: طريقة العد المدني الأخير عن إسماعيل بن جعفر، وعيسى بن مينا قالون المدنيان، عن سليمان بن مسلم بن جمار، عن أبي جعفر وشيبة موقوفا عليهما وعدّ آي القرآن على طريقتهما (6214) آية.